أقسام المفعول لأجله:

المفعول لأجله ثلاثة أقسام

١ـ المنوّن وهو المجرّد عن "ال" والإضافة.

٢ـ المحلّى ب "ال".

٣ـ المضاف.

وكلها يجوز أن تنصب وتجرّ بحرف التّعليل كما تقدّم، لكنّ الأكثر في المنوّن النصب؛ لشيوعه ولوضوح أنّ الكلمة مفعول لأجله، نحو: "ضربتُ ابني تأديبًا"، ويجوز جرّه، فتقول: "ضربتُ ابني لتأديبٍ" قال تعالى: (( وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً)) [الأنبياء:٣٥] فـ"فتنة" مفعول لأجله، وقد جاء منصوبًا، ولو جاء مجرورًا في غير القرآن لصحّ.

وما كان محلّى بـ"ال" فالأكثر جرّه، ويجوز نصبه، نحو: "ضربتُ ابني للتّأديب"، ويجوز: "ضربتُ ابني التّأديبَ"، ومنه قول الشاعر:163

لا أقعُدُ الجُبْنَ عن الهَيْجا ولو توالتْ زُمَرُ الأعداءِ

فـ"الجبن" مفعول لأجله، وقد نصبه الشّاعر مع كونه محلّى بـ"ال". ومنه أيضًا الشّاهد:164.

فَليتَ لي بِهمُ قَومًا إذا رَكِبُوا شَنّوا الإغَارةَ فُرْسَانًا ورُكْبانًا

وأمّا المضاف فيجوز فيه الأمران النّصب والجرّ على السّواء، قال تعالى: ((أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۚ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ)): [البقرة:١٩] فـ"حذر الموت" مفعول لأجله مضاف، وقد جاء منصوبًا، ومنه الشّاهد:165

وأغْفِرُ عَوراءَ الكَريمِ ادِّخَارَهُ وأُعْرِضُ عن شَتْمِ اللئيمِ تكرّما

فـ"ادّخاره" مفعول لأجله، وقد جاء مضافًا.